

الغدير

[318] العجم والعائلة المالكة أشرف عائلات فارس، وقد ازدادت شرفا ومنزلة بمصاهرة بيت الرسالة، فإن شرف النبوة تندك عنده الفضائل كلها. وليت شعري ما الصلة بين مصاهرة الفرس والعظمة الإلهية ومؤسسها نبي العظمة، وقد ورثها منه آله العظماء، وملوك الفرس إن تمكنوا بشئ من المنزلة والمكانة فعن قهر وتغلب من دون دخل لها في النفسات الراقية والمنازل الإلهية والعظمة الروحية القدسية. نعم: هذا شأن كل جاهل فإنه لما لم يعرف قدره، ويتعد طوره، هكذا يكثر لغبه، ويطول لسانه، ويبتلي بفضول الكلام، وهو يخطب خطب عشواء. هنا نختم البحث عن عورات الرجل غير أنها لا تنتهي، وإنا نضن بالورق واليراع بعد الوقت الثمين عن إتلافها بذكر سقطاته التي تندى منها جبهة الانسانية، راجع من كتابه ص 125، 130، 132، 134، 141، 142، 150، 156، 157، 160، 162، 163، 166، 183، 206، 210. والرجل قد تعلم في بلاد فارس ألفاظا من لغتهم فجاء يذكرها في كتابه مع ترجمة بعضها بالعربية إثباتا لثقافته غير أن كل ما تعلمه كآرائه ومعتقداته غلط بعد غلط و إليك نماذج منها مع ذكر صحيحها: مدر: أم. مادر در: باب در. باد: ردئ. بد جرم: دافي كرم. فارداد: غدا. فردا بسيتون: الصواب بي ستون. دوك: الصواب. دوغ الانجور: الصواب انگور. جوهر شاه الصواب گوهر شاد الداشت الصواب دشت ناخير الصواب نه خير الجوشت الصواب كوشت الروغان الصواب روغن الملاه الصواب ملا المولاه الصواب ملا صبر كون الصواب صبر كن ياخ الصواب يخ صموار الصواب سماور آلي قاپو الصواب عالي قاپو البازار الصواب بازار
